وَتَـفُـوق أشـيـاخَ الـوُجـودِ ومـا رَووا طَـالـع أو اسْـمَـعْ مُـعْـجَـمَ الـبـرزالـي

وتوفي ذاهباً إلى مكة غريباً في رابع ذي الحجّة سنة ٧٣٩ تسعٍ وثلاثين وسبعمائة.

(٣٧٤)

(السيد القَاسِم بن مُحمَّد بن عبد اللَّه الكَبْسي)[١]

ولد سنة ١١٢١ إحدى وعشرين ومائة وألف، ثم طلب العلم فقرأ على مشايخ مدينة صنعاء، وبرع في العلوم ولا سيّما علم الحديث، فإنه صار فيه إماماً كبيراً، وأخذ عنه الناس في صنعاء طبقةً بعد طبقةً، وانتفعوا به. وكان يَتولَّى في بعض الأوقات فَتولَّى وَقْفَ ثَلَا، وبقي هنالك أياماً، وعاد إلى صنعاء، واستمر على نشر العلم. وطال عمره وضعف عن الحركة في آخر عمره، وهو شيخ شيوخنا، ولو سمعت منه لكان ذلك ممكناً. وله رسائل وأجوبة مفيدة موجودة. (ومات) سنة ١٢٠١ إحدى ومائتين وألف.

(٣٧٥)

(السيد القَاسِمُ بن مُحمَّد
ابن إسْمَاعيل بن صَلاح المعروف بالأمير)[٢]

ابن العلّامة الكبير البَدْر الآتي ذكره إن شاء اللَّه تعالى. مولده سنة ستٍّ وستين بعد المائة والألف في سادس وعشرين شهر ربيع الأول منها بصنعاء، ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة من العلماء كأخيه السيد العلَّامة عبد اللَّه بن مُحمَّد، والعلّامة لُطْف الباري بن أحمد الوَرْد، والعلَّامة عليّ بن هَادي عرهب، ولازم الثالث وأخذ عنه في فنون عدة وانتفع به انتفاعاً تامّاً. وهو الآن مُكِبٌّ على الأخذ عنه. وقد استقرّ هو وشيخه المذكور في الروضة. وله ذهن دقيق، وفكر عميق، وفهم صحيح، وفطنة زائدة. وقد برع في علوم الاجتهاد وعمل بالأدلة، وله صلاح تامٌّ وهديٌ حَسَن، وعبادة وزهادة، واشتغال بخاصة النفس ومحبة للخمول واستكثار من الطاعة. والحاصل أنه من حسنات الزمن في جميع خصالِه. وهو الآن حيٌّ مُكِبٌّ على الاشتغال، لا برح في حماية ذي الجلال[٣].

---

(١) ترجمته في: الأعلام: ٥/ ١٨٣.

(٢) ترجمته في: الأعلام: ٥/ ١٨٤.

(٣) قيل: توفي سنة ١٢٤٦هـ.